

## لسان العرب

( صمع ) صَمَعَتْهُ أذنه صَمَعَاءٌ وهي صَمَعَاءُ صَغُرَتْ ولم تُطَارَفْ وكان فيها اضْطِمَارٌ ولُصُوقٌ بالرأس وقيل هو أن تَلَامَقَ بالعِذَارِ من أَصْلها وهي قصيرة غير مُطَارَفَةٌ وقيل هي التي ضاق صمأخها وتَحَدَّدَتْ رجل أَمَمَعَ وامرأة صَمَعَاءُ والصَّمَمِعُ الصغير الأذن المليحها والصَّمَمَعَاءُ من المَعَز التي أذنها كأذن الطيبي بين السِّكِّكَاءِ والأَذْنَاءِ والأَصَمَمِعُ الصغير الأذن والأُنثى صَمَعَاءُ وقال الأزهري الصمعاء الشاة اللطيفة الأذن التي لَمَقَ أذناها بالرأس يقال عنز صمعاء وتيس أَمَمَعَ إذا كانا صغيري الأذن وفي حديث علي عليه السلام كَأَنِّي بَرَجَلُ أَصَمَمَعَلٍ أَصَمَمَعٍ حَمَشِ السَّاقِينَ يَهْدِمُ الكعبةَ الأَصَمَمَعُ الصغير الأذنين من الناس وغيرهم وفي الحديث أن ابن عباس كان لا يرى بأُسَاءً بَأَن يَضَحِّيَ بالصَّمَمَعَاءِ أَي الصغيرة الأذنين وطيبي مُصَمَمَعٌ أَصَمَمَعٌ الأذن قال طرفة لعمر بن لُقَدَمَرٍ لَقَد مَرَرْتُ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ وَمَرَرْتُ قُبَيْدِيلَ الصُّبَيْحِ طَبِييُ مُصَمَمَعٌ وطيبي مُصَمَمَعٌ مُؤَلَّلُ القَرْنَيْنِ والأَصَمَمَعُ الظليم لصغر أذنه ولُصُوقِهَا برأسه وأما قول أبي النجم في صفة الظِّلِّيمِ إِذَا لَوَى الأَخْدَعَ من صَمَعَائِهِ صَاحَ بِهِ عَشْرُونَ من رِعَائِهِ يعني الرِّئَالَ قالوا أَرَادَ بصَمَعَائِهِ سَالِفَاتِهِ وموضع الأذن منه سميت صمعاء لأنه لا أذن للظليم وإِذَا لَزَقَتِ الأذن بالرأس فصاحبها أَصَمَمَعٌ والصَّمَمَعُ في الكُعُوبِ لَطَافَتُهَا وَاسْتِوَاؤُهَا وامرأة صمعاء الكعبين لطيفتهما مُسْتَوِيَتَا وَكُعُوبُهُمَا أَصَمَمَعٌ لطيف مُجَدِّدٌ قال النابغة فَبَيْتَاهُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ صَمَمَعُ الكُعُوبِ بِرَبِيئَاتٍ مِنَ الحَرَادِ عَنَى بِهَا القَوَائِمَ والمَفْصِلَ أَنهَا ضَامِرَةٌ لَيْسَتْ بِمَنْتَفَخَةٍ وَيُقَالُ لِلْكَلابِ صَمَمَعُ الكُعُوبِ أَي صغار الكعوب قال الشاعر أَصَمَمَعُ الكَعْبِيَيْنِ مَهْمُومٌ الحِشَا سَرَطَمٌ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٌ تَتَّقُ قَوَائِمُ الثَّوَرِ الوَحْشِيِّ تكون صَمَمَعُ الكُعُوبِ لَيْسَ فِيهَا نُتُوءٌ وَلَا جَفَاءٌ وَقَالَ امرؤ القيس وساقانِ كَعْبَاهُمَا أَصَمَمَعَانِ لَحْمٌ حَمَاتِيَهُمَا مُنْذِبَتِرٌ أَرَادَ بِالْأَصَمَعِ الضامر الذي ليس بمنتفخ والحَمَاءُ عَضَّةُ السَّاقِ والعرب تَسْتَحِبُّ انبِتَارَهَا وَتَزَيِّمُهَا أَي ضُمُورَهَا وَاكْتِنَازَهَا وَقِنَاءُ صَمَمَعِ الكُعُوبِ مُكْتَنِزَةُ الجَوْفِ صَلَابَةٌ لَطِيفَةُ العُقْدِ وَبِقَوْلِهِ صَمَمَعَاءُ مُرْتَوِيَةٌ مَكْتَنِزَةٌ وَبِهَيْمَى صَمَمَعَاءُ عَضَّةٌ لَمْ تَتَشَقَّقْ قَالَ رَعَاتُ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيعاً وَبُسُورَةً وَصَمَمَعَاءَ حَتَّى آنَفَتَهَا نِصَالُهَا .

( \* قوله « رعت وآنفتها » هذا ما بالأصل وفي الصحاح رعى وآنفته بالتذكير ) آنَفَتَهَا

أَوْجَعَتْهَا أَنْفُهَا بِسَفَاها وَبِرُوى حَتَّى أَنْصَلَتْها قال ابن الأَعرابي قالوا بَهْمَى  
صَمْعاءُ فبالغوا بها كما قالوا صِلَّيانُ جَعْدُ وَنَصِيَّ أَسْحَمُ قال وقيل  
الصَّمْعاءُ التي نبتت ثمرها في أَعلاها وقيل الصمعاء البُهْمى إِذا ارتفعت قبل أَنْ  
تَتَفَقَّأَ وفي الحديث كِبَلِ بل أَكَلاتِ صَمْعاءَ هو من ذلك وقيل الصمعاء البَقْلَةُ التي  
ارْتَوَتْ واكْتَتَنْزَتْ قال الأزهري البُهْمَى أَوَّلُ ما يبدو منها البارِضُ إِذا تحرَّك  
قليلاً فهو جَمِيمٌ إِذا ارتفع وتَمَّ قبل أَنْ يَتَفَقَّأَ فهو الصَّمْعاءُ يقال له ذلك  
لضُمُورَةِ والرِّيشُ الأَصْمَعُ اللطيفُ العَسِيبُ ويجمع صُمْعاناً ويقال تَصَمَّعَ رِيشُ  
السَّمِّ إِذا رُمِيَ به رمية فتلخ بالدم وانضمَّ والصَّمْعانُ ما رِيشَ به السهم من  
الطُّهارِ وهو أَفْضَلُ الرِّيشِ والمُتَصَمِّعُ المتلخ بالدم فأما قول أَبي ذؤيب  
فَرَمَى فَأَنْفَذَ من نَحْوِصِ عَائِطِ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ  
فالمُتَصَمِّعُ المَضَمُّ الرِيشُ من الدم من قولهم أُذِنَ صمعاءً وقيل هو المتلخ بالدم وهو  
من ذلك لِأَنَّ الرِيشَ إِذا تلخ بالدم انضمَّ ويقال للسهم خرج مُتَصَمِّعاً إِذا ابْتَلَّتْ  
قُدْزُهُ من الدم وغيره فانضمَّت وصَمْعُ الفُؤادِ حِدَّةٌ صَمْعِ صَمْعاءَ وهو  
أَصْمَعُ وقلب أَصْمَعُ ذَكِيٌّ مُتَوَقِّدٌ فَطِنٌ وهو من ذلك وكذلك الرأْيُ الحازم على  
المَثَلِ كَأَنه انضمَّ وتجمَّع والأَصْمعانُ القلبُ الذَكِيُّ والرأْيُ العازم الأَصْمعي  
الفُؤادُ الأَصْمَعُ والرأْيُ الأَصْمَعُ العازمُ الذَكِيُّ ورجل أَصْمَعُ القلبُ إِذا كان حاداً  
الفِطْنَةُ والصَّمْعُ الحَديدُ الفُؤادِ وَعَزْمَةٌ صَمْعاءُ أَي ماضيةٌ ورجل صَمْعِيٌّ  
بَيِّنٌ الصَّمْعُ شُجاعٌ لِأَنَّ الشجاعَ يوصَفُ بتَجَمُّعِ القلبِ وانضمامه ورجل أَصْمَعُ  
القلبُ إِذا كان مُتَدَيِّقاً ذَكِيّاً وصَمْعٌ فلان على رأْيِهِ إِذا صمم عليه  
والصَّوْمَعَةُ من البناءِ سميت صَوْمَعَةً لتلطيفِ أَعلاها والصومعة مَنارُ الرَّاهِبِ قال  
سيبويه هو من الأَصْمَعِ يعني المَحدِّدَ الطَّرْفِ المُنْضَمِّ وصَوْمَعُ بِناءِ هـ عَلاهـ  
مشتق من ذلك مَثَلٌ به سيبويه وفسَّره السيرافي وصَوْمَعَةُ الثريدُ جُنْثَتُهُ وَذِارُوتُهُ  
وقد صَمَّعَهُ ويقال أَتانا بثرية مُصَمَّعَةٌ إِذا دُفِّقَتْ وَحُدِّدَ رَأْسُها ورُفِعَتْ  
وكذلك صَعَنْدَبِها وتسمى الثريدة إِذا سُوِّيت كذلك صَوْمَعَةً وصومعةُ النصارى  
فَوَعْلَةٌ من هذا لِأَنَّها دقيقةُ الرأْسِ ويقال للعُقَابِ صَوْمَعَةٌ لِأَنَّها أَبداً مرتفعة  
على أَشرفِ مكانٍ تَقْدِرُ عليه هكذا حكاه كراع منوناً ولم يقل صومعةَ العُقَابِ  
والصَّوامِعُ البِرانِسُ عن أَبي عليٍّ ولم يذكر لها واحداً وَأَنشد تَمَشَّيَ بها  
الثَّيرانُ تَرْدِي كَأَنَّها دَهاقِينُ أَنباطِ عليها الصَّوامِعُ قال وقيل العِيابُ  
وصَمْعُ الطَّيِّ ذَهَبُ في الأَرْضِ وروي عن المؤرِّجِ أَنه قال الأَصْمَعُ الذي يترقى أَشرفِ  
موضع يكون والأَصْمَعُ السيفُ القاطعُ ويقال صَمْعٌ فلان في كلامه إِذا أَخْطَأَ وصَمْعٌ

إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى غَيْرَ مُكْتَرِثٍ وَالْأَصْمَعُ السَادِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا  
جَاءَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فَهُوَ مِمَّا لَا يُعَرِّجُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ وَالتَّصَمُّعُ  
التَّلَطُّفُ وَالْأَصْمَعُ قَبِيلَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَعَطَرَهُ أَيَّ صَرَاعَةً وَصَمَعَهُ أَيَّ صَرَاعَةً